اسم الكتاب	ذكريات عالقة
المؤلف	صـابـريـن مـاهِر
النوع	خواطر نثرية
تنسيق خارجي و داخلي	شادن خالد محمود
اشراف	مبادرة قدس
ناشر	ليلاف للنشر الاكتروني

ذكريات عالقة

جربت أن احِب غيرك واعشق تفاصيلهُ مثلما كُنت أفعل معك ، ولكِن لم أستطيع الإعجاب بهِ حتي كان هو يحكي لي عن حُبه إلي وانا عن حُبي لك احكيلهُ

صـابـريـن مـاهِر

***

إنني لستُ ذليله حتي أُعز بقُربك

لقد أخترتُ نفسي والنفوس عزيزة أنا لا أعيش عُمري دون خياريِ ف الأرضُ أرضي والمدارُ مداري

صـابـريـن مـاهِر

أنني أري داخل قهوتي عيناك حُب جارِف ، أري عِشقُ ً مُتيماً بي إن حُبك هو إستمراري ، وعيناك هي مداري

أغار أن يُغرم أحد بعيناك ولا يعلم إنها لي ؟

وأغار من عَين تتأمل عيناك وأنا المُغرمة بِها

صـابـريـن مـاهِر

***

لم اكُن أعلم الكثير عن الحُب الحقيقي ولكِن يوم رأيتك عرفت معني الحُب، أن عفويتك و حنيتك أظهرت كُل مشاعري ، أنني تعلمتُ الحُب علي يديك وأدركتُ أن الحُب الحقيقي لا يشترِط بعدد السِنين حتي يظهر ، الحُب الحقيقي هو اللذي ينمو داخل القلب دون إستئذان من صاحبهُ ، أنني تعلمتُ فِنون العِشق علي يدك يا من سكَنت في أعماق قلبي

صـابـريـن مـاهِر

لماذا يعتقدون أنني نسيتك ؟

أنا بالي كُله معاك ، إنك صعب مثل القمر ولا أستطيع فِرقاك ، اقول أنني أستطيع أن أنساك ولكِن الليل يُذكرني بكُل غرامي معاك

صـابـريـن مـاهِر

***

لا أستطيع نسيانك أشعُر وكأنك تحاوطني في كُل الأماكِن ، حتي في أحلامي ، لقد رأيتك في مَنامي ليلةً فنسيتُ ما قِد كان مِن أحزان وحسبتُ نومي في حُضورك يقظةً حتي أفَقت علي فُراقٍ ثاني لو كُنت أعلم أن الحِلم يجمعِنا لأغمضتُ طول الدهرُ أجفاني

صـابـريـن مـاهِر

لا أستطيع أن أحب أحد غيرك لأن قلبي لا يراك إلا حبيباً وعشيقاً وداراً للأمان وعيناي تبغاك وسأظل أهواك أن أنت ستبقي أول وأخر حبيب وصديق ورفيق وصاحب دَرب

لقد وعدتك إلا أُصيد المحار في بُستان عينيك طيلة عام

فـ كيف أقول كلاماً غريباً كهذا الكلام ؟

وعيناك داري ودار السلام وانت البِداية في كُل شئ ومِسكُ الخِتام ♥

صـابـريـن مـاهِر

***

احببتِك ولكِن كُنت أعلم بأن للقدر راي أخر كُنت أتمني جماعِنا معاً ولكِن كان للنصيب راي أخر كُنت أتمني أن نسلوك طريقاً معاً ولكِن لم يحدُث م كُنت أتمناه لِماذا ذهبتي ولما أختارهُ قلبِك لم أكُن أتمني خسارتِك ولكِنني خسرتِك وخسرت قلبي وكُنت أعلم النهاية، ولكنني أحببتُ الطريق

صـابـريـن مـاهِر

هل تعلم ماذا فعل حُبك بي ؟

لقد كُنت أراك في أحلامي ، كُنت أنت أمانية، كُنت أتمني أن تكون نصيبي لقد كُنت في حلمي أنت لي ، وفي وأقعي أنت حلمي ، كُنت لي وطن ونسيتُ أن الاوطان تُحتل لقد أصبحت أنت مُحتل وأصبح قلبي أنا سجين في حُبك وحُب عيناك

صـابـريـن مـاهِر

***

وانت كُنت تعلم بحُبي ولكِنك لم تُبادلني هذا الحُب لا أعلم لماذا لم تُبادلني الحُب لقد أحببتك ولم يكُن ب أختياري كان أختيار قلبي وانا لا أستطيع التحكم بهِ ولكِن في النهاية أدركت أن نبضات قلبي بحُبك كانت كـ أجراس الكنيسة وقلبك مُسلم لا يلتفت ولكنني سأُظل مُتيمتُ ً بك

صـابـريـن مـاهِر

رُبما تعجز روحي أن تلقاك وعيني أن تراك لكِن قلبي لن يعجز أن يحِبك ويهواك أن كلِمات العالَم لا تُكفي حُباً قد بات معي في كل ليالية

صـابـريـن مـاهِر

***

ثلج قلبي يذُوب حين ألقاك ياساكناً فؤادي أنني لا أنساك لقد قضيتُ العُمر أبحث عنك حِلماً فوجدتك ساكناً في قلبي وكياني

صـابـريـن مـاهِر

قبل وفاتك ب دقائِق أتيت وضميتني وياريت اخدتيني معك وبتابوتك خليتني لا أستطيع أن أشفي بموتك أنني جريحة من ذكريات كُل ليلة قَبيحة

صـابـريـن مـاهِر

***

يا ليتني أستطيع توقيف الزمَن لأن هذا الطَريق طويل ياليتني أستطيع منع قلبي من الركض خلفك في كُل مكان أريد أن أمنع قلبي من دقُ لك ولكنني لا أستطيع فعل ذلِك أنهُ صعب للغاية

صـابـريـن مـاهِر

أعدي الي احلامي والباقي ليبقي معِك دائماً ولكِن قبل ذلِك أضحكي لي للمرة الأخيرة وليبقي قلبي معِك أن ضحكتِك هي الذِكري الباقية لي أنني تأئهه ولا أحد غيرك يستطيع العِثور علي أنني ضائع من دونك يا محبُبتي

صـابـريـن مـاهِر

***

أضحكِ يا حَلوتي لا تَبكي سيكون كُل شئ بخير وسيذهب الحُزن يوماً ما وستبقي الفرحة لكِ

صـابـريـن مـاهِر

أتجول طوال الليالي ولا أستطيع إيجادِك أبحث عنكِ في الطُرقات والأماكِن ولكِن دون جدوي رجاءً عودي لي أنني بدونِك وَحيد مُدمر لقد كُنتي ملجائ وأماني اين ذهبتي يا عزيزتي

صـابـريـن مـاهِر

***

يوجد بداخلي جرح ينزِف ولا يتوقف ولا أستطيع مداويه ذلِك الجرح لأن رائحتك في كُل مكان لقد مرَت أيام كثيرة وأنا أستيقِظ بدونك ، لا أُعرف كم من الزمن مر علي ذهابك خاب أملي في رجُعك وأصبح قلبي كئيب أنظُر ماذا كُنا سنكون وماذا أصبحنا ؟

صـابـريـن مـاهِر

لقد خبئتك في قلبي مُنذ أول مَرة رأيتَك فيها لقد ألقيت حُبي في كُل الطُرق حتي يُصادفك ولكِن هذه الطُرق طويلة لتكون نهايتُه لك

صـابـريـن مـاهِر

***

PDI: أنا الأن أضحك مع الأُغنية ألتي كُنت أبكي عليها لأجلِك لقد أصبح قلبي يعزِف بحُزن خطر بعقلي ذكرياتِنا معاً تقول أن لا يوجد شئ يبقي كما هو ، لذلِك لا تقولي لي أحُبك أن جرحي ليس في الجسد ولكنهُ في القلب لم اتوقع أن حُبك كان كِذبة لقد جرحتيني جرح لا يُمكِن شفاءُ أبداً

صـابـريـن مـاهِر

ليكُن عُمري فداك ولكِن الأن عليَ الأختِباء أعلم أن الحُب ليس جريمة ولكِن يجب أن أتخلص من حُبي هذا لا يُمكنني مُصارحِتك به لا أمتلك الجرأة بالبوح عن حُبي لك لقد جمعني قدري بك ولكِنهُ لم يجمَعك بي

صـابـريـن مـاهِر

***

الأن أنا لا أستطيع العيش بِدونك

ما معني وجودي بِدونك وعِند إنفِصالي عنك كأنني إنفصلت عن العالم لأنك أنت الوَحيد في حياتي عِندما كُنا معاً كُنت أشعُر بأنك أماني ومأمني وإيماني ومُنذ لحظِة إنفِصالنا فقدت تِلك المشاعِر أنني بدونك مُدمرة ، تأهه ، وحيدة

صـابـريـن مـاهِر

أعلم أنك خائف من ذهابي ولكِن أطمئن عزيزي أنا سأحرِق جميع الحواجِز التي توجد بيننا وعندما يذوب قلبك بـ حُبي حينها سأُلقِب نفسي بالعاشقة المجنونة

صـابـريـن مـاهِر

***

لقد أرتكبت الكثير من الأخطاء في هذه الحياة ولكِن لا شئ كان كبيراً مِثل هذا الخطأ ...أنني احببتُك، كُل طرفٍ منك خيانة ، كُل كَلِمة منك كِذبة

صـابـريـن مـاهِر

لا أعلم كيف فعلت هذا بنفسي وعلقتُها بشئ لا يبقي وهو الحُب ، لقد أحببتُ شخصيتك الحنونة ، البرئيه، أنني احببتُ حُبك لي .. أو هذا ما كنت أعتقِدهُ ولكِنني علمت بشخصيتك الحقيقة .. الخِداع ، الخيانة ، القسوة لقد أصبحتُ أندم علي حُبي لك

صـابـريـن مـاهِر

***

ماذا سيقول الجَماد إذا تحدث **!؟**

البَحر أنا لستُ غدار أنتم الذين دخلتُم ألي أعماقي

الشمس حرقتُ نفسي لأجلكُم ولا زلتُم تحِبون القمْر

الليل لا بغُركم هِدوئي فا جميع القُلوب تصرُخ بي

أنا **!!** مُحطمة من داخلي توجد بداخلي حرب ولا أستطيع أخمادها ❤

صـابـريـن مـاهِر

أن الخمر يقتُل الكَبِد ، الدُخان يقتُل الرئِه ،الحُب يقتُل الروح، الرصاص يقتُل القلب، وأنا قتُلتني عيناكِ

صـابـريـن مـاهِر

***

عِندما أنظُر ألي عيناك التي تُشبِه البَحر لا أُعرف ماذا يحدُث لي اغرَق في غَرامك الذي يُشبِه مِحور الكَون أنت بالنسبة لي كالمُخدِر لا أشعُر بنفسي وانا بجانِبك أيُها الجميل ذو البشرة البيضاء

صـابـريـن مـاهِر

لم أتخيل أنك سوف تغدُر بي أنك لم تُبالي ببُكائي مِن أين أتيت بهذا القلب ... ولكِن أنا حَواء ألذِي شَهد القُرآن علي كَيدها وقُوتها فـا والله لا أُبكيك دماً يا إبن آدم

صـابـريـن مـاهِر

***

: ألا يُكفيكِ أنكِ السماء الماطرة والفراشة الأنيقة ؟

ألا يُكفيكِ أنكِ الصباحاتُ المُشرقة والمساءات المُثيرة ؟

صـابـريـن مـاهِر

علينا وعلي قُلوبِنا حَين وثقنا وحَين غادرنا العُمر وحَين مُتنا علي قيد الحياة

صـابـريـن مـاهِر

***

يوماً ما سنلتقي حينها سأخبرك بأن الحنين كان كُل ليلة يُسرقني ويُسافِر بي إلي عينيك

صـابـريـن مـاهِر

انا الذَي لا يُهزمني بَرقٌ ورعدً وزلزالاً هُزمت أمَام عَيناكِ

أنني أقع في حُبِك يومياً وكأنَها المَرةَ الأولي

ينبُت وَرد حُبك ولا زال يورد

صـابـريـن مـاهِر

***

يُسبقني غداً ماضيٍ أنا ملِكُ الصدأ لا عرش لي الي الهوامِش فالطريقُ هو الطريقتةُ ربما نسي الأوائِل وصف شيئاً ما لا إيقاظ عاطفةً وحِساً بي ولكِن أُنسي كأني لم اكُن خبراً ولا اثراً

صـابـريـن مـاهِر

لم اكُن أتوقع أنها ستكون النِهاية لم يأتي بِبالي أن هذا أخِر عِناق ، نظرة أشتياق ، حُب ... اخِر حَبيب

صـابـريـن مـاهِر

***

أنني أمشي للآلام ولا أخاف أفتقِد حُبك بين الحين والآخر أنني أجمع الورود واشمهُم كأنهم أنت ولكِن أنت مِلك شخص أخر

صـابـريـن مـاهِر

ذهبت وتركتني الحُزن يقتِلَني لقد كانت السماء تُمطر والهواء بارِد عِند أنتِهاء كُل شئ لقد تركتني ، أنك لم تفهمَني ولكِن كان من السهل لك الذهاب لِماذا ذهبت وتركتني ؟

صـابـريـن مـاهِر

***

أرفِق بِحال فتاة ذابت في عُشب عيناك ولو كانت عيناك سِجن لتمنيت أن أكون أول سجينة ولو كانت عِقاب لتمنيت أن أكون أول أسيرة دعني أُبحِر في عيناك لأكفاء شوقي أليك

صـابـريـن مـاهِر

ذهبتُ إلي غُرفتي وأنا أشعُر بأن أنفاسي تنسحِب مني ، رائحتك تتغلغل في ثناياَ وثم سرَت في أوردَتي ، دق قلبي بحَنين وضعت يدي موضع فؤادي لاخبِر ذَلك السَجين في أسرهِ بأن يكِف عن العِصيان ويطيعُني ولو لِمره واحدة

صـابـريـن مـاهِر

***

كُل ليلة اهمِس لك احُبك لكي تخفيها في قلبك كلما ضاق بك صَدرك تُرددها بهمساتي

يامن سكنتُ فؤادي

صـابـريـن مـاهِر

تم بحمد الله